وقال رجل من بني خثعم

نهل الزمان وعل غير مصرد   من آل عتاب وآل الاسود
من كل فياض اليدين اذا غدت   نكباء تلوي بالكنيف الموصد
فاليوم اضحوا للمنون وسيقة   من رائح عجل وآخر مغتد
خلت الديار فسدت غير مسود   ومن الشقاء تفردي بالسودد

وقال محمد بن بشير المازني الخارجي

نعم الفتى فجعت به اخوانه   يوم البقيع حوادث الايام
سهل الفناء اذا حللت ببابه   طلق اليدين مؤدب الخدام
واذا رأيت شقيقه وصديقه   لم تدر ايهما ذوو الارحام

وقال ايضا

طلبت فلم ادرك بوجهي وليتني   قعدت فلم ابغ الندى بعد سائب
ولو لجا العافي الى رحل سائب   ثوى غير قال او غدا غير خائب
اقول وما يدري اناس غدوا به   الى اللحد ماذا ادرجوا في السبائب
وكل امرئ يوما سيركب كارها   على النعش اعناق العدى والاقارب

وقال دريد بن الصمة

نصحت لعارض واصحاب عارض   ورهط بني السوداء والقوم شهدي
فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج   سراتهم في الفارسي المسرد
فلما عصوني كنت منهم وقد ارى   غوايتهم وانني غير مهتد

امرتهم

امرتهم امري بمنعرج اللوى   وهل يستبان الرشد الا ضحى الغد
وهل انا الا من غزية ان غوت   غويت وان ترشد غزية ارشد
فان تعقب الايام والدهر تعلموا   بني قارب انا غضاب لمعبد
تنادوا وقالوا اردت الخيل فارسا   فقلت اعبد الله ذلكم الردي
فجئت اليه والرماح تنوشه   كوقع الصياصي في النسيج الممدد
فكنت كذات البو ريعت فاقبلت   الى جلد من مسك سقب مقدد
وطاعنت عنه الخيل حتى تبددت   وحتى علاني حالك اللون اسود
اخي وابن امي لا علمت خباله   رضعنا بثدي واحد لم نفرد
قتال امرئ آسى اخاه بنفسه   ويعلم ان المرء غير مخلد
فان تك عبد الله خلى مكانه   فما كان وقافا ولا طائش اليد
ولا برما اذا ما الرياح تناوحت   برطب العضاة والهشيم المقصد
كميش الازار خارج نصف ساقه   بعيد من الآفات طلاع انجد
قليل التشكي للمصيبات حافظ   من اليوم اعقاب الاحاديث في غد
تراه خميص البطن والزاد حاضر   عتيد ويغدو في القميص المقدد
وان مسه الاقواء والجهد زاده   سماحا واتلافا لما كان في اليد
صبا ما صبا حتى علا الشيب راسه   فلما علاه قال للباطل ابعد
وطيب نفسي انني لم اقل له   كذبت ولم ابخل بما ملكت يدي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)